

المحرر الوجيز

@ 386 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة المزمّل \$.

وهي مكية كلها في قول المهدوي وجماعة وقال الجمهور هي مكية الا قوله تعالى ! 2 ! 2
المزمّل 20 الى آخر السورة فإن ذلك نزل بالمدينة .

قوله عز وجل \$ سورة المزمّل 1 - 10 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! نداء للنبي صلى ا عليه وسلم واختلف الناس لم نودي بهذا فقالت
عائشة والنخعي وجماعة لأنه كان وقت نزول الآية متزّلا بكساء والتزمّل الالتفاف في الثياب
بضم وتشمير ومنه قول امرء القيس .

(كان أبانا في أفانين ودقة % كبير اناس في بجاد زمّل) + الطويل + .

أي ملفوف وخفض زمّل في هذا البيت هو على الجوار وإنما هو نعت لكبير فهو عليه السلام
على قول هؤلاء إنما دعي بهيئة في لباسه .

وقال قتادة كان تزمّل في ثيابه للصلاة واستعد فنودي على معنى يا أيها المستعد للعبادة
المتزمّل لها وهذا القول مدح له صلى ا عليه وسلم .

وقال عكرمة معناه ! 2 2 ! للنبوة وأعبائها أي المتشمر المجد .

وقال جمهور المفسرين والزهري بما في البخاري من انه عليه السلام لما جاءه الملك في
غار حراء وحاوره بما حاوره رجع رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فنزلت ! 2 2 ! المدثر 1 وعلى هذا نزلت ! 2 . ! 2

وفي مصحف ابن مسعود وأبي بن كعب (يا أيها المتزمّل) .

وقرا بعض السلف (يا أيها المزمّل) بفتح الزاي وتخفيفها وفتح الميم وشدها والمعنى
الذي زمله اهله او زمل للنبوة .

وقرا عكرمة (يا أيها المزمّل) بكسر الميم المشددة وتخفيف الزاي أي المزمّل نفسه
واختلف الناس في هذا الأمر بقيام الليل كيف كان فقال جمهور اهل العلم هو امر على جهة
الندب مذ كان لم يفرض قط ويؤيد هذا الحديث